FIFA WORLD CUP 2022

FIFA WORLD CUP Qatar2022

## النسخة الثانية والعشرون لكأس العالم تتكلم لغة الضاد

# المجموعة الثانية.. ديربي بريطاني أول ولقاءات ثأرية

محمود قرقورا

يبدو المنتخب الإنكليزي مرتاحاً في المجموعة الثانية التي سيكون فيها على موعد مع الثأر من المنتخب الأميركي الذي هزمه في مونديال ١٩٥٠ وتلك واحدة من معجزات كرة القدم التاريخية، كما أن المنتخب الأميركي تصدر المجموعة التي ضمت المنتخبين إلى جوار الجزائر وسلوفينيا عام ٢٠١٠.

وستشهد أول ديربي بريطاني في تاريخ المونديال بين إنكلترا وويلز، وسيكون الصدام الثاني بين إيران وأميركا في المونديال وهو صدام يتخذ أبعاداً كثيرة، ومع تقديم المنتخبات الأربعة نمضي..

### إنكلترا.. لقب يتيم وأحلام وردية

إنكلترا اسم عريق في عالم الكرة ولكنه على أرض المونديال ليس كذلك إلا في ثلاث مرات بلغ فيها المربع الذهبي واستطاع الزعامة في واحدة منها على وقع أهازيج الاستضافة.

والمؤلم لمحبي الإنكليز الغياب عن المونديال بسبب الإخفاق في التصفيات وكان ذلك أعوام ١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٩٤ بالتضاف إلى ثلاث بطولات أوى تمنّع فيها عن المشاركة ولعاً وتكبراً أعوام ١٩٣٠ و١٩٣٤ و١٩٣٨.

وبعيداً عن هذه المرات الست هناك بطولات لم ينبت فيها الزهر الإنكليزي الذي ذبل ومات في صقيع دور المجموعات.

ففي مونديال ١٩٥٠ خرج بخسارتين أمام إسبانيا وأميركا صفر/١ والفوز على تشيلي ٢/صفر والهزيمة أمام أميركا ما زالت حديث وسائل الإعلام إلى اليوم لغرابتها ووقعها المؤلم على الإنكليز.

وعام ١٩٥٨ سقط في مباراة فاصلة أمام السوفييت بعد التعادل معهم ٢/٢ وكذلك مع البرازيل سلباً وهم النمسا ٢/٢.

وعام ٢٠١٤ بعد الخسارة أمام إيطاليا والأورغواي ١/١ والتعادل السلبي مع كوستاريكا.

في بقية المونديالات سقط الإنكليز في ربع النهائي سبع مرات بدأت أمام الأورغواي ١٩٥٤ بهدفين لأربعة بعد التعادل مع بلجيكا ٤/٤ والفوز على سويسرا بهدفين.

وفي مونديال ١٩٦٢ انهزم أمام البرازيل ٣/١ بعد تجاوز دور المجموعات خلف المجر بالخسارة أمامها ٢/١ وقبل الأرجنتين وبلغاريا وقد فازت على الأولى ٣/١ وتعادلت سلباً مع الثانية.

وفي مونديال ١٩٧٠ تعرض لريمونتادا غير مألوفة أمام المانشافت ٣/٢ بعد التقدم ٢/صفر وكان قد عبر دور المجموعات وراء البرازيل بالخسارة أمامها وقبل تشيكوسلوفاكيا ورومانيا بالفوز عليهما والنتائج الثلاث ١/صفر.

وفي مونديال ١٩٨٢ أثر التعادل مع ألمانيا وإسبانيا سلباً بعد علامة كاملة في دور المجموعات بمواجهة فرنسا ٣/١ وتشيكوسلوفاكيا ٢/صفر والكويت ١/ صفر.

وبعد أربع سنوات يوم أجهضها مارادونا بالطرق المشروعة وغير المشروعة ٢/١ وكانوا قد حلّوا ثاني مجموعتهم خلف المغرب وقبل بولندا والبرتغال، علماً أنها بدأت بالخسارة أمام البرتغال بهدف ثم تعادلت مع الأشقاء سلباً وحققت المطلوب أمام بولندا بثلاثية لينيكر، ثم عبروا محطة البارغواي ٣/صفر والومضة الفردية في ذاك المونديال اعتلاء هدافها لينيكر قائمة الهدافين.

وفي مونديال ٢٠٠٢ سقطوا أمام العقدة البرازيلية بهدف لاثنين بعد تجاوز الدانمارك في دور الستة عشر بثلاثية، واحتلال المركز الثاني في دور المجموعات بعد السوبد وقبل الأرجنتين ونيجيريا وقد فازت على التانغو بهدف وتعادلت مع السويد ١/١ ونيجيريا صفر/صفر.

وفي مونديال ٢٠٠٦ أتتها ركلات الترجيح أمام البرتغال بعد التعادل السلبي والتخلص من الإكوادور بهدف وقبلها تجاوز المجموعة فوق السويد بالتعادل معها ٢/٢ والفوز على البارغواي بهدف وعلى ترينيداد وتوباغو بهدفين.

وحدث الانحناء في دور الستة عشر مرتين ففي مونديال ١٩٩٨ خرج بركلات الترجيح أمام التانغو إثر التعادل ٢/٢ بعد الحلول ثاني المجموعة خلف رومانيا بالخسارة أمامها ٢/١ وقبل تونس وكولومبيا بتجاوزهما ٢/صفر.

وفي مونديال ٢٠١٠ خرج على يد الألمان بهدف لأربعة وهي الخسارة الأثقل وبوادر ذلك بدأت بالحلول ثاني مجموعته خلف أميركا بالتعادل معها ١/١ وقبل الجزائر وسلوفينيا وقد تعادل مع محاربي الصحراء سلباً وبالكاد تجاوز سلوفينيا بهدف.

### مونديالات المربع الذهبي

في مونديال ١٩٦٦ بدأ بوبي مور وبوبي تشارلتون وغودرون بانكس وبقية القائمة بالتعادل السلبي مع الأورغواي ثم فاز على المكسيك وفرنسا ٢/صفر ثم الأرجنتين بهدف والبرتغال ٢/١ وأخيراً ألمانيا ٤/٢ في المباراة الدولية حتى يومنا هذا بسبب الهدف الثالث الذي سجله هيرست صاحب الهاتريك الاستثنائي في مباريات التتويج.

وعام ١٩٩٠ تصدر مجموعته بتعادلين مع إيرلندا وهولندا ١/١ وصفر/صفر والفوز على مصر بهدف، ثم عبر محطتي بلجيكا والكاميرون بصعوبة بالغة ١/صفر و٢/٣ والمباراتان بالتمديد لتبعده ركلات الترجيح التي مالت للأمان عن النهائي بعد التعادل ١/١ وليقفز بالمركز الرابع خلف إيطاليا عندما خسر بهدف لاثنين.

وعام ٢٠١٨ تأهل ثاني مجموعته بعد بلجيكا صفر/١ وقبل تونس وبنما بالفوز عليهما ٢/١ و٦/١، وأمام بنما جاء الهدف السادس بعد ٢٥ تمريرة كرقم قياسي في المونديال، وفي دور الـ١٦ فك عقدة الترجيح أمام كولومبيا بعد التعادل ١/١ ثم روّض السويد ٢/صفر وخذل محبيه أمام كرواتيا بنصف النهائي عندما انهزم ٢/١ بالتمديد ليرتضي بالمركز الرابع بعدما جدد البلجيك الفوز عليه ٢/صفر.

ومن مفارقات البطولة هذه أن إنكلترا سجلت لأول مرة في الوقت بدل الضائع كما تلقت هدفاً للمرة الأولى في الوقت بدل الضائع.

### إخفاقات التصفيات

في تصفيات ١٩٧٤ جاء ثاني مجموعته خلف بولندا وقبل ويلز واعتبرت الصحافة الإنكليزية ذلك نهاية العالم.

في تصفيات ١٩٧٨ جاء ثاني مجموعته خلف إيطاليا وقبل فنلندا ولوكسمبورغ.

في تصفيات ١٩٩٤ جاء ثالث مجموعته خلف النرويج وهولندا وقبل بولندا وتركيا وسان مارينو.

شارك ١٥ مرة في النهائيات ولعبت ٦٩ مباراة حققت الفوز في ٢٩ منها مقابل ٢١ تعادلاً و١٩ خسارة والأهداف ٩١ لها و٦٣ بمرماها.

### إيران.. آن أوان عبور دور المجموعات

منتخب إيران يحضر للمرة الثالثة على التوالي وهذا غير مألوف، والسادسة في تاريخه ليؤكد أنه من النخبة الآسيوية، ولكن الغريب بعده عن منصة التتويج القاري منذ لقبه الثالث عام ١٩٧٦ وحينها كان الزعيم بثلاثة ألقاب من أول ثلاث مشاركات ولكنه لم يبلغ النهائي بعدها رغم حضوره في كل النسخ.

الحضور المونديالي الإيراني ما زال يفتقر إلى إنجاز التأهل للدور الثاني مع الأخذ بالحسبان تسجيل نتيجة إيجابية على الأقل في كل حضور، بل إن الحضور الأخير شهد تسجيل نتيجتين إيجابيتين في المجموعة التي وُصفت بالأقوى والحديدية بوجود المغرب وإسبانيا البرتغال.

ويبقى حضور إيران مبكراً بين منتخبات القارة الصفراء فلم يسبقه إلا الكوريتان وجزر الهند الهولندية (إندونيسيا حالياً).

ومن المفارقات أن هدافها التاريخي علي دائي الذي سجل ٣٦ هدفاً في التصفيات لم يسجل أي هدف في خمس مباريات مونديالية.

ففي المشاركة الأولى ١٩٧٨ خسرت أمام هولندا القوية بثلاثية نظيفة ثم تعادلت مع أيرلندا الشمالية بهدف لمثله وخسرت أمام البيرو بهدف لأربعة، وهي النتيجة الأعلى التي خسرت بها إيران في كل مشاركاتها فتذيلت المشاركة الثانية جاءت بعد عشرين عاماً في فرنسا وخسرت أمام يوغسلافيا بهدف وأمام ألمانيا بهدفين وبينهما فازت على الولايات المتحدة بهدفين لهدف في مباراة أخذت بعداً سياسياً لتحتل المركز الثالث للمجموعة السادسة خلف ألمانيا ويوغسلافيا، وكانت قد عبرت للنهائيات عبر الملحق بمواجهة أستراليا بعد التعادل ١/١ في إيران و٢/١ في أستراليا.

المشاركة الثالثة على الأراضي الألمانية ٢٠٠٦ بدأت بخسارة أمام المكسيك بهدف لثلاثة وأنهت المشوار بالخسارة أمام البرتغال بهدفين وبينهما تعادلت مع أنغولا ١/١ لتحتل المركز الرابع.

المشاركة الرابعة في البرازيل ٢٠١٤ بدأت بتعادل سلبي مع نيجيريا ثم قدم المنتخب الإيراني مباراة كبيرة أمام الأرجنتين تكاد تكون الأفضل تكتيكياً لم تحسم إلا في الوقت القاتل بلمسة عبقرية من ميسي بالذات بعد مطالبة إيرانية بركلة جزاء بدت واضحة، وامتلكت أمل العبور حتى المباراة الأخيرة أمام البوسنة وكانت بحاجة للفوز عليها ولكن المنتخب الأوروبي الذي كان فاقد الأمل ويشارك للمرة الأولى حقق فوزاً شرفياً ٣/١ خادماً نسور نيجيريا ليحافظ الإربانيون على ميزة الخروج السلبية.

المشاركة الخامسة في روسيا ٢٠١٨ بدأت بفوز مهم على المغرب بهدف دون رد جاء بالنيران الصديقة، ثم كانت الخسارة أمام البرتغال بهدف والتعادل مع البرتغال بهدف لمثله ليوم كانت بحاجة للفوز لتحقق رصيدها الأعلى بأربع نقاط خلف المتأهلين الإسباني والبرتغال بفارق نقطة واحدة.

وهكذا نجد أن إيران لم تفز على المنتخبات الأوروبية في ثماني مباريات مونديالية واكتفت بتعادل وحيد، وميزتها الإيجابية أنها لم تخسر أمام الأفارقة في ثلاث مباريات.

وجدت العهد مع التأهل للمونديال القطري بتصدر مجموعتها في المرحلة الثانية على حساب العراق والبحرين وهونغ كونغ وكمبوديا، وفي التصفيات النهائية كانت أول المنتخبات الآسيوية المتأهلة بتصدرها على حساب كوريا الجنوبية والإمارات والعراق وسورية ولبنان.

### تصفيات اليأس

وبالعودة إلى مشاركاتها في التصفيات فقد بدأت عام ١٩٧٤ عندما استضافت مجموعتها وتصدرت على حساب سورية وكوريا الشمالية والكويت لتخوض المباراة الحاسمة بمواجهة أستراليا فخسرت ذهاباً صفر/٣ ورمّمت إياباً بهدفين فقط.

وبعد التأهل ١٩٧٨ غابت عن تصفيات ١٩٨٢ و١٩٨٦ لتعود لسلسل الإخفاق في التصفيات بحلولها خلف الصين في مجموعتها بفارق الأهداف فقط بعد تعادلها مع الصين بفارق الأهداف.

ثم أخفقت في تصفيات ١٩٩٤ يوم جاءت خامس ستة قبل كوريا الشمالية وخلف السعودية وكوريا الجنوبية واليابان والعراق وكانت قد تصدرت مجموعتها في الدور الأول على حساب سورية وعُمان وتايوان.

وأخفقت في العبور نحو المونديال الآسيوي ٢٠٠٢ يوم خاضت الملحق بمواجهة جمهورية إيرلندا التي فازت ٢/صفر ذهاباً وردت إيران نصف الرد إياباً.

وبعد الحضور ٢٠٠٦ كان إخفاقها الأخير خلال تصفيات ٢٠١٠ وحينها تصدرت مجموعتها على حساب الإمارات وسورية والكويت، وفي التصفيات النهائية جاءت رابع خمسة منتخبات خلف الكوريتين والسعودية وقبل الإمارات.

خاضت إيران ١٥ مباراة في النهائيات المونديالية فحققت فوزين مقابل ٤ تعادلات وتسع خسارات والأهداف ٩ لها و٢٤ بمرماها.

عميد لاعبيها جواد نيكونام بـ١٥١ مباراة والهداف التاريخي علي دائي بـ١٠٨ أهداف.

### أميركا.. بداية قوية فطفرات متباعدة

منتخب الولايات المتحدة بدأ من القمة ولكنه لاحقاً تميز بالطفرات المتباعدة بين الحين والآخر، والملاحظ الغياب الكثير عن المحفل أعوام ١٩٣٨ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ وأخيراً ٢٠١٨ والغياب الأخير ما كان منتظراً.

ففي النسخة الأولى ١٩٣٠ كانت المشاركة الأفضل يوم وصل لنصف النهائي بعد فوزين بشباك نظيفة على بلجيكا والبارغواي ٣/صفر وتلك كانت المرة الوحيدة التي يتجاوز فيها دور المجموعات بالعلامة الكاملة ثم كان السقوط الكاسح أمام الأرجنتين بهدف لستة.

وجاء الحضور عام ١٩٣٤ بعد مباراة فاصلة خلافاً لنظام التصفيات بمواجهة المكسيك في مباراة اعتبرت تمهيدية على الأراضي الإيطالية، ولكن العبور حمل في توابعه خسارة قاسية أمام المضيف الإيطالي ٧/١ وهي الهزيمة الأثقل في مباراة افتتاحية، والهزيمة الأثقل للولايات المتحدة في كأس العالم.

وحمل المونديال الثالث ١٩٥٠ تتويج هزة دنيا المعمورة يوم فاز أبناء العم سام على مخترعي اللعبة الإنكليز بهدف، ورغم الخروج من دور المجموعات إلا أن تلك النتيجة تعد الأبرز للولايات المتحدة طوال وليس كأس العالم.

ثم كان الغياب الأطول لمنتخب شارك عشر مرات، إذ غاب تسع نسخ متتالية حتى عاد ١٩٩٠ ليتلقى ثلاث هزائم أمام تشيكوسلوفاكيا وإيطاليا والنمسا ٥/١ وصفر/٢ و٢/١ على التوالي.

وجاءت نسخة الاستضافة ١٩٩٤ لتشهد عبوراً مستحقاً لدور الستة عشر ولكن الصدام مع السامبا لم يكن متكافئاً على الورق ولكنه كان كذلك بعد الزيادة العددية ولكن الخبرة البرازيلية تكلمت بلمسة بيبيتو الساحرة معلنة الهدف الوحيد بعد التعادل مع سويسرا ١/١ والفوز على كولومبيا ٢/١ والخسارة أمام رومانيا بهدف.

وعام ١٩٩٨ عاد الأميركان ليتلقوا ثلاث هزائم أمام ألمانيا وإيران ويوغسلافيا صفر/٢ و٢/١ وصفر/١ على التوالي.

وفي المونديال الآسيوي ٢٠٠٢ أظهروا طفرة جديدة بتجاوز دور المجموعات عقب الفوز على برتغال فيغو ٣/٢ والتعادل مع الشمشون ١/١ والخسارة غير المؤثرة أمام بولندا ٣/١، وفي أول أدوار الإقصاء تجاوزوا الجار المكسيكي بثنائية لافتة، ثم قدموا مباراة كبيرة أمام المانشافت الذي تأهل بطلوع الروح ١/صفر بعد تألق لافت لحامي عرين الألمان أوليفر كان، وتلك بحق أفضل مباراة لأميركا بين كل المباريات التي خسرتها.

وعام ٢٠٠٦ تجدد الخروج من دور المجموعات بعد الخسارة أمام تشيكيا صفر/٣ وغانا ٢/١ وبينهما تعادل مشهود مع البطل فيما بعد الإتزوري بهدف لمثله.

وفي المونديال الإفريقي ٢٠١٠ تصدرت المجموعة الرابعة بالتعادل مع إنكلترا ١/١ وسلوفينيا ٢/٢ والفوز على الجزائر بهدف، ثم خرجت على يد غانا بالتمديد بهدف لاثنين، وتلك كانت المرة الوحيدة التي تخسر أميركا فيها أمام المنافس ذاته مرتين متتاليتين.

وعام ٢٠١٤ تجاوز الأميركان دور المجموعات للمرة الثانية توالياً وهذا لم يتكرر معهم، والمفاجئ تجاوز برتغال كريستيانو بعد تعادلها ٢/٢ والثأر من غانا ٢/١ والخسارة أمام ألمانيا بهدف، للمونديال الثاني على التوالي يكون الوداع من دور الـ١٦ بعد وقت إضافي أمام منتخب بلجيكي قوي يهدف لاثنين.

### التصفيات الخاسرة

أميركا انسحبت من تصفيات ١٩٣٨ وإخفاقات العبور بدأت منذ مونديال ١٩٥٤ عندما خسرت المباراتين أمام المكسيك وفازت مرتين على هاييتي.

وفي المونديال التالي عندما خسرت المباريات الأربع بمواجهة المكسيك وكندا.

وفي تصفيات مونديال ١٩٦٢ تعادلت ثم خسرت أمام المكسيك.

وفي تصفيات مونديال ١٩٦٦ تعادلت وخسرت أمام المكسيك وفازت وتعادلت بمواجهة هندوراس.

وفي تصفيات مونديال ١٩٧٠ تصدرت مجموعتها إلى جوار كندا وبرمودا ولكنها ودعت أمام هاييتي.

وفي تصفيات ١٩٧٤ خسرت مرتين أمام المكسيك وتعادلت وخسرت أمام كندا لتخرج من الدور الأول.

وفي تصفيات ١٩٧٨ بدأت من الدور الثاني ففازت وتعادلت مع كندا وتعادلت وخسرت أمام المكسيك، فتساوت مع كندا بفارق الأهداف فتم اللجوء لمباراة فاصلة انتهت كندية ولم تبلغ الدور الحاسم.

وفي تصفيات ١٩٨٢ تبادلت الفوز مع المكسيك وخسرت وتعادلت مع كندا لتتذيل المجموعة وتودع.

وفي تصفيات ١٩٨٦ تخطت جزر الأنتيل لتبلغ دور المجموعات الأول ففازت مرتين على ترينيداد وتعادلت وخسرت أمام كوستاريكا لتذهب كوستاريكا ببطاقة الدور الحاسم.

والإخفاق الأخير كان خلال تصفيات ٢٠١٨ على نحو غير متوقع، فتصدرت مجموعتها التي ضمت ترينيداد وغواتيمالا وسان فينسنت، ولكنها في تصفيات الدور الحاسم جاءت خامسة خلف المكسيك وكوستاريكا وبنما وهندوراس وقبل ترينيداد التي فازت عليها في المباراة الأخيرة عندما كان التعادل كافياً لأميركا.

شاركت أميركا عشر مرات وخاضت ٣٣ مباراة ففازت بثماني مباريات مقابل ٦ تعادلات و١٩ خسارة والأهداف ٣٧ لها و٦٢ بمرماها.

عميد لاعبيها كوبي جونز بـ١٦٤ مباراة والهدافان التاريخيان ديمبسي ودونوفان برصيد ٥٧ هدفاً.

### ويلز.. عودة بعد ٦٤ عاماً

منتخب ويلز أقل منتخبات بريطانيا حضوراً في كأس العالم، إذ يحضر للمرة الثانية بعد ٦٤ عاماً من حضوره الأول كرقم قياسي للمدة الفاصلة بين حضورين متتاليين بين كل المنتخبات المونديالية، وجاء الحضور بفضل جيل لا يقل قيمة عن جيل ١٩٥٨ الذي بُني حول تشارلز وألنشرش، وزعيم الجيل الحالي النقاذة غاريث بيل الهداف التاريخي لمنتخب بلاده وأحد ثلاثة ويلزيين دخلوا نادي المئة دولياً.

والقاسم المشترك في التأهلين أنه تم خلال الملحق، فعام ١٩٥٨ تجاوز الصهاينة، وهذه المرة تجاوز أوكرانيا.

الحضور الأول في مونديال ١٩٥٨ عرف الولوج لربع النهائي والخسارة أمام البطل لاحقاً منتخب البرازيل بهدف الأسطورة بيليه يوم الولادة الحقيقية له مونديالياً.

وكان الدور الأول شهد التعادل مع المجر والمكسيك ١/١ ومع صاحب الأرض والجمهور السويد صفر/صفر فتم الاحتكام لمبارة فاصلة بمواجهة المجر بعد تساويهما بثلاث نقاط وانتهت ويلزية بهدفين لهدف فكان العبور لدور الثمانية.

وها هو يكتب السطر الثاني في الحضور بين نخبة الكبار عقب تجاوز أوكرانيا في مباراة الملحق بهدف جاء بالنيران الصديقة، ويمكن القول إن عامل الحظ تدخل سواء بتجاوزه النمسا بهدفين لهدف أم من خلال سير المباراة مع أوكرانيا التي كانت الأفضل من حيث الفرص والخطورة.

وقد جاءت ويلز ثاني مجموعته بعد بلجيكا وقبل تشيكيا وأستونيا وبيلاروسيا فاستحقت بطاقة الملحق.

### رحلته مع التصفيات

بدأ رحلة التصفيات بعد الحرب العالمية الثانية فحل ثالث المجموعة البريطانية بعد إنكلترا وإسكتلندا قبل إيرلندا الشمالية بفارق الأهداف ولكل منهما نقطة خلال تصفيات ١٩٥٠.

وفي تصفيات ١٩٥٤ تذيل مجموعته البريطانية خلف إنكلترا وإسكتلندا وإيرلندا الشمالية جامعاً نقطة واحدة أيضاً.

وخلال تصفيات ١٩٦٢ خرج إمام إسبانيا بعد الخسارة بهدف لاثنين في ويلز والتعادل بهدف لهدف على الأراضي الإسبانية.

وفي تصفيات ١٩٦٦ فاز في المباريات الثلاث بأرضه على اليونان والسوفييت والدانمارك، ولكنه خسر المباريات الثلاث خارج أرضه لتذهب البطاقة للمنتخب الأقوى السوفييت ولم ينفع ويلز تقدمها على اليونان والدانمارك.

وفي تصفيات ١٩٧٠ خسر المباريات الأربع أمام إيطاليا وألمانيا الشرقية لتصعد إيطاليا، وليتذيل المجموعة الأوروبية الثالثة من دون رصيد للمرة الوحيدة في تاريخه.

وفي تصفيات ١٩٧٤ جاء ثالث مجموعته خلف بولندا وإنكلترا علماً أنه فاز في إحدى مبارياته مع بولندا وتعادل بأرض إنكلترا.

وفي تصفيات ١٩٧٨ تبادل الفوز مع المنتخب بلاده وأحد ثلاثة ويلزيين دخلوا نادي المئة دولياً.

والقاسم المشترك في التأهلين أنه تم خلال الملحق، فعام ١٩٥٨ تجاوز الصهاينة، وهذه المرة تجاوز أوكرانيا.

الحضور الأول في مونديال ١٩٥٨ عرف الولوج لربع النهائي والخسارة أمام البطل لاحقاً منتخب البرازيل بهدف الأسطورة بيليه يوم الولادة الحقيقية له مونديالياً.

وكان الدور الأول شهد التعادل مع المجر والمكسيك ١/١ ومع صاحب الأرض والجمهور السويد صفر/صفر فتم الاحتكام لمبارة فاصلة بمواجهة المجر بعد تساويهما بثلاث نقاط وانتهت ويلزية بهدفين لهدف فكان العبور لدور الثمانية.

وها هو يكتب السطر الثاني في الحضور بين نخبة الكبار عقب تجاوز أوكرانيا في مباراة الملحق بهدف جاء بالنيران الصديقة، ويمكن القول إن عامل الحظ تدخل سواء بتجاوزه النمسا بهدفين لهدف أم من خلال سير المباراة مع أوكرانيا التي كانت الأفضل من حيث الفرص والخطورة.

وقد جاءت ويلز ثاني مجموعته بعد بلجيكا وقبل تشيكيا وأستونيا وبيلاروسيا فاستحقت بطاقة الملحق.

### رحلته مع التصفيات

بدأ رحلة التصفيات بعد الحرب العالمية الثانية فحل ثالث المجموعة البريطانية بعد إنكلترا وإسكتلندا وقبل إيرلندا الشمالية

وفي تصفيات ١٩٨٢ جاء ثالث مجموعته بعد الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وقبل آيسلندا وتركيا، وقد تساوى مع تشيكوسلوفاكيا ولكن فارق الأهداف خذله.

وفي تصفيات ١٩٨٦ جاء خلف إسبانيا وإسكتلندا وقبل آيسلندا وتأخر عن اسكتلندا بفارق الأهداف ليخسر بطاقة الملحق التي كانت بيده ولكنه تعادل مع جارته في آخر مباراة على الأراضي الويلزية، ولتتبخر أحلام إيان راش ومارك هيوز والحارس ساوثول اللاعبين الأشهر وقتها.

وفي تصفيات ١٩٩٠ تذيل مجموعته خلف ألمانيا الغربية وهولندا وفنلندا، وقد خسر أربع مباريات مقابل تعادلين أحدهما مع المانشافت الذي حقق اللقب لاحقاً.

وفي تصفيات ١٩٩٤ احتل المركز الرابع في مجموعته خلف رومانيا وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا وقبل قبرص وجزر فارو.

وفي تصفيات ١٩٩٨ احتل المركز الرابع في مجموعته وراء هولندا وبلجيكا وتركيا وقبل سان مارينو.

وفي تصفيات ٢٠٠٢ جاء خامس مجموعته بعد بولندا وأوكرانيا وبيلاروسيا والنرويج وقبل أرمينيا، وقد حقق الفوز في المباراة العاشرة والأخيرة بعد ثلاث هزائم وستة تعادلات، وكان قد عجز عن الفوز في آخر ست مباريات خلال تصفيات ١٩٩٨ ليكون أمضى ١٥ مباراة من دون فوز في التصفيات كرقم قياسي سلبي.

وفي تصفيات ٢٠٠٦ أيضاً جاء خامس مجموعته وراء إنكلترا وبولندا والنمسا وإيرلندا الشمالية وقبل أذربيجان.

وفي تصفيات ٢٠١٠ احتل المركز الرابع في مجموعته خلف ألمانيا وروسيا وفنلندا وقبل أذربيجان وليشتنشتاين.

وفي تصفيات ٢٠١٤ جاء خامس مجموعته بعد بلجيكا وكرواتيا وصربيا وإسكتلندا وقبل مقدونيا الشمالية.

وفي تصفيات المونديال الروسي ٢٠١٨ احتل المركز الثالث بمجموعته خلف صربيا وجمهورية إيرلندا وقبل النمسا وجورجيا ومولدوفا.

شاركت مرة واحدة في النهائيات وكانت عام ١٩٥٨ ولعبت خمس مباريات ففازت بمباراة مقابل ثلاثة تعادلات وخسارة يتيمة والأهداف ٤/٤.

عميد لاعبيها كريس غونتر بـ١٠٩ مباريات وهدافها التاريخي غاريث بيل برصيد ٤٠ هدفاً وكلاهما حاضر في النهائيات.